

الحديث : إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات | محاضرة

للشيخ أبي إسحاق الحويسي

أبو إسحاق الحويسي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:00:31

وكل ضالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56
للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام احمد والنمسائي وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارث ابن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال ان نبى الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:01:19

ان الله عز وجل امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن وان يحيى كاد ان يبطئ فقال له عيسى عليه السلام - 00:01:48

ان الله امرك ان تأمربني اسرائيل بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن واني اخشى ان ان ابطأت ان نعاقب
فقال يحيى اني اخشى ان سبقتنى ان اعذب او يخسف بي - 00:02:11

فجمع يحيىبني اسرائيل حتى امتلأ بيت المقدس عن اخره وجلس الناس في الشرفات فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان
الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن - 00:02:47

امرنى ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له بورق او بذهب فقال له هذا مالي
اعمل وادي الى فكان يعمل ويؤدي غلة سيده الى غيره - 00:03:18

فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلة وان الله عز وجل
ينصب وجهه لوجه العبد ما لم يلتفت - 00:03:53

فاما صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمسل رجل له صرة من مسك في عصابة كلهم يجدوا ريحها وان خلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:20

وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل شد العدو يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل افتدي نفسي منكم فجعل
يعطيهما القليل والكثير حتى فلك نفسه منهم وامركم بذكر الله - 00:04:54

فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد لا يحصن نفسه من الشيطان الا بذكر
الله هذه هي الكلمات الخمس التي امر الله عز وجل يحيى بن زكريا ان يعمل بهن في خاصة نفسه - 00:05:30

وان يأمربني اسرائيل ليعملوا بهم وواضح من هيئة الحديث وسياق الكلام انه جاء على طريقة ضرب المثل والالمثال دائمآ تدخل في
باب المبين لأن الكلام اما ان يكون مجملـا واما ان يكون مبينـا - 00:06:06

اكثر الاشكال يكون بسبب الاجمال يقول المرء كلمة تحتمل عدة معانٍ انت تقول يا ترى تقصد المعنى ده او المعنى ده او المعنى ده

دي طبيعة الالفاظ المجملة بل قد يكون اللفظ مجملا - 00:06:44

واللغة ترشد الى الاجمال في الحالتين ايضا. يعني مثلا اذا قرأ الواحد منا قول الله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ما تفسير هذه الاية تفسير الاية لابد ان تعرف - 00:07:13

كلمة المساجد التي وردت في الاية. اهي جمع مسجد ام هي جمع مسجد يعني بكسر الجيم ولی بفتح الجيم ان قلت مسجد بكسر الجيم جمعها مساجد وان قلت مسجد بفتح الجيم فجمعها مساجد - 00:07:40

فاي المعنيين هو المقصود من الاية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ان قلت جمع مسجد يبقى هو المكان المعروف المعد للصلوة يعني يبقى معنى الاية اذا دخلت المسجد فجرد العبادة لله عز وجل. فلا يجوز ان يكون في هذا المسجد ضريح مثلا. او - 00:08:12

لان الذين يدخلون الى الضرائح الموجودة في المساجد يصرفون من العبادة الى غير الله عز وجل. يذهبون يطلبون المدد ويطلبون الغوث ويطلبون النجدة من المقبور يبقى الرجل اذا دخل يبقى مجرد العبادة لله في هذا المكان - 00:08:45

ده على اعتبار ان المساجد جمع ايه ؟ مسجد. طيب لو اعتبرتها بفتح الجيم يبقى ايه معناها قال لك اعضاؤك السبعة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها امرت ان اسجد على سبعة اراب - 00:09:13

من يسجد على سبعة اعضاء الانسان الناس اذا سجد لله يسجد على سبعة اعضاء. الجبهة والانف واحد والايدين اتنين والركبتين يبقى ادي خمسة واطراف القدمين يبقى دي سبعة يبقى معنى الكلام لو انا الكلام سيكون آآ المساجد جمع مسجد يبقى اعضاؤك السبعة لا تسجد - 00:09:36

بها الا لله فان بعض الملوك منبني ادم تسجد الرعية سجودا كاملا بين ايديهم فقيل لهم لا تفعلوا ذلك ولا تسجد بهذه الاعضاء السبعة الا للذى خلقك يبقى دلالة اللفظ - 00:10:05

اللفظ هنا مع اه التفصيل الذي ذكرته لكن كلها م يؤدي الى معنى واحد لا في هناك الفاظ تؤدي معنيين كلها عكس الاخر لفظة القرء مثلا. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. طب القرء حيض ولا طهر - 00:10:33

حيض وطهر في نفس الوقت. في لغة العرب طب انت عايز تفصل تعرف هو حيض ولا طهر تدخل على السنة. فالسنة ترشح لك اذا كان حيضا او طهرا. يعني انا عايز - 00:11:02

اريد ان اقول ان الالفاظ المجملة او الالفاظ المشتركة ما بين عدة معان يمكن ان يحصل الخلاف فيها الامثال دائما تكون من باب مبين ليس هناك مثل غامض بل انما يضرب المثل لازالة غموض الاجمال - 00:11:17

عشان كده عمرو بن مرة قال كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره قال اذا قرأت في القرآن مثلا لم افهمه بكثرة على نفسي ثم تلا قوله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:11:47

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. فاي مثل يضرب لابد ان يكون مفهوما لازم فهذا الحديث الذي بين ايدينا اليوم معانيه كبيرة وما اظن اننا سنستوفيف شطرا من معانيه لان الوقت اضيق من ان نقف عند وصية واحدة من هذه الوصايا او هذه - 00:12:14
كلمات لكنني ساحاول ان اطل اطلالة عامة على هذه الوصايا الخمس اول هذه الوصايا قال ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ثم بين لنا قبح الشرك - 00:12:45

بمثل يستقبحه كل بنى ادم حتى الكفارة منه حتى الكفارة منهم قال وان مثل ذلك ان يشرك بالله عز وجل كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له - 00:13:19

من ذهب او ورق وقال هذا مالي اعمل وادي الي بيشتغل في محل من المحال قال له ده مالي وانا جايتك تشتغل في هذا المال بع وآخر النهار تجيئ حصيلة البيع - 00:13:48

وتجيئها لي البيت فكان هذا العبد يبيع ثم يعطي حصيلة البيع لسايطة لسايطة في الشارع قال فايكم يسره ان يكون عبده كذلك المسل ده صعب ولا المسل ده فيه مشكلة في الفهم - 00:14:15

انا البضاعة اللي على الارفف دي بمالی انا والعبد الذي يبيع البضاعة اشتريته انا وقلت له تبيع وبعدين تجيب حصيلة البيع لي. لأنّه هو
كان يبيع ويأخذ حصيلة البيع يوزعها على الناس - 00:14:48

فمن الذي يسره ان يكون عبده كذلك طبعاً ده انت اذا يعني ما حولتوش للتحقيق هترفرده على طول هذا لا يصلح هذا هو الذي يفعله
العباد مع رب العباد. تبارك وتعالى - 00:15:06

هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي امد بالعون وهو الذي هدى وهو الذي دفع عنك آآالمضار وما بكم من نعمة فمن الله ومع ذلك
يصرفون العبادة الى غير الله - 00:15:28

في مستدرك الحاكم بسند ضعيف. وانا لا اريد ان اذكر هذا آآـ الحديث الحجة انما اذكره كحكاية. وان كان ورد حديث اسناده ضعيف
لابين به قبح ما يفعله العبد فقد ذكر في هذا الاثر - 00:15:56

ان رجلا عبد الله عز وجل في جزيرة وهذا العبد الجزيرة دي كانت في منتصف البحر انبت الله عز وجل له قحف رمان واخرج له عينا
من الماء العذب بقدر الاصبع - 00:16:21

فكان يشرب من الماء العذب ويأكل من شجرة الرمان ويصلّي فلما كان يصلي ذات يوم سأله ربّه عز وجل ان يقبض روحه وهو ساجد
فلما قبض روحه وهو ساجد قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي - 00:16:47

قال يا ربّي ائذن بعملي ادخلوا عبدي الجنة برحمته لأ بعملي برحمته لأ بعملي قال طيب قيسوا نعمي على عبدي بعبادته طالما هو عايز
يعني ينصب الميزان خلاص نجيب النعم نضعها في كفة - 00:17:19

وأنّي بعبادته في كفة ونوزن ونشوف فاتوا بنعمة البصر فوضعوها في كفة ووضعوا عبادة ستمائة عام في كفة فطاشت عبادة
ستمائة عام ده في مقابل نعمة البصر وحدها وقال خذوه الى النار - 00:17:46

خلاص نعمة البصر نفسها اكلت عبادة ستمائة عام. فين بقى نعمة السمع والفؤاد والهداية كل هذه النعم ليس لها مقابل من الشكر
فجعل يقول برحمتك يا رب هو كان لسه من شوية بيقول بعمل - 00:18:18

ويبدل بعمله ويتصور ان عبادة ستميت سنة لها شأن يعني قال برحمتك يا رب. قال ردوه قال عبدي من خلقك ولم تكن شيئاً؟
فبرحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب - 00:18:42

قال من انبت من انبت لك قحف الرمان في الصخر برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء
المالح برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - 00:19:04

قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبدي كنت نعم العبد يعني
هذا الاثر يبين ان العبد مهما بذل لا يوفي نعم الله عليه - 00:19:24

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي تعرفونه جميعاً ان شاء الله. اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:19:54

الا ان يتغمدني الله برحمته لان الجنة ثمنها غال جداً. ليه؟ لان اعظم نعيم فيها هو رؤية الله عز وجل ليس اعظم نعيم في الجنة انك
انت تأكل ما تشتهي - 00:20:09

لا هذا من نعيم الجنة لكنه ادنى اعظم نعيم في الجنة هو رؤية الله عز وجل. لهذا استصبح اهل العلم العبارة المنسوبة الى رابعة
العدوية والتي يرددوها كثير من الناس ولا يعرفون خطأها - 00:20:32

يقول لك كانت رابعة تقول اللهم ان كنت اعبدك طمعاً في جنتك فاحرمني من جنتك. وان كنت خوفاً من نارك فاحرقني بنارك. وان
كنت اعبدك طمعاً في وجهك فلا تحرمني وجهك - 00:20:54

الكلام ده كله غلط اولاً قولها متناقض ده هذا ان ثبت عنها يعني هو قول متناقض لما تقول ان كنت اعبدك طمعاً في جنتك فاحرمني
من جنتك. ومعلوم ان من حرم الجنة لن يرى الله - 00:21:15

لان الله عز وجل لا يرى الا في الجنة فده كلام متناقض واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. كلام النبي عليه الصلاة والسلام وان

كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك. الله! يعني ايه - 00:21:39

الرسول عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يستعذ بالله من عذاب النار والاستعاذه من عذاب النار وحدها هذه عبادة كان النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدعوه اه في صلاته لبعض الصحابة - 00:22:04

ما كان يحسن ان يدعو بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ليه كان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيذعن يقول لي كلاما خافتا. فيقوم اللي جنبه لا يعرف ماذا يقول - 00:22:27

فقال يا رسول الله اما اني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ. الدندنة هو ايه؟ الشيء الایه؟ غير المفهوم. يقعد ايه؟ ويقول لك يقعد بيقعد بدنن. يدندن يعني ايه؟ تسمع منه صوتا ولا تستبين كلاما. ادي معنى - 00:22:43

انا الدندنة فهو الصحابي يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ايه بيتكلم لكن مش عارف بيقول ايه بالضبط ومعاذ بن جبل برضو كان ايه؟ يدعو الله عز وجل برضه ايه يسمع دندنة ولا يميز كلامه - 00:23:03

فقال يا رسول الله اما اني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ غير اني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. دا كل اللي بقدر عليه. لكن الكلام الكبير اللي انت - 00:23:19

بيقولوا ده انا لا احسنه وقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن كل اللي انت مش فاهمه ده كله ملخصه الكلمتين اللي انت قلتهم نعوذ بالله من ان نسأل الله الجنة ونعوذ بالله من النار - 00:23:34

وقد امرنا الله عز وجل ان نستعذ بالله من النار. فلما بيجي واحد يقول ان كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك هذا كلام غير مستقيم ولا يقوله احد يفهم ما يقول - 00:23:54

فالحاصل ان الله تبارك وتعالى الذي خلق ورزق وقدر وهدى وسوى. لا يجوز ان يصرف شيء من عبادتي الا له وتريد ان تعلم قبح ذلك المثل واضح زي الشمس اهو - 00:24:09

كما يستقبح كل العقلاء ان يؤدي خادمك او عبدك الذي اشتريته بحر مالك ان يؤدي من غلتك الى غيرك كذلك لا يجوز لك ان تصرف شيئا من العبادة الا لله تبارك وتعالى - 00:24:31

ثم ذكر بعد ذلك نوع او بعض انواع هذه العبادة قال وامركم بالصلاوة وانا لو عايز احقق العبادة لله عز وجل. هذه بعض افراد العبادة امركم بالصلاوة وان العبد اذا صلي فان الله ينصب وجهه لوجه العبد ما لم يلتفت. فاذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:24:51

هناك كلمة قالها ابو هريرة رضي الله عنه قال القلب ملك البدن والاعضاء او والجوارح جنوده فاذا طابت الملك طابت جنوده اعلم ان اي جارحة لا تتحرك الا اذا استمدت ارادتها من القلب - 00:25:23

الانسان وهو بيصللي اذا التفت يمنة او يسرا فده امر من القلب بالالتفاتات اذا استطاع العبد ان يجمع قلبه فان الجارحة تتبع وده معنى الكلام ان القلب ملك البدن وحديث نعمان ابن بشير الا وان في الجسد مضفة - 00:25:59

اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب هذا القلب بكل اسف نحن لم نوله من العناية ما اولينا الجوارح ودعوني اقف هنا شيئا او وقفه ولو طالت قليلا - 00:26:27

هذا القلب اللي هي المضفة التي هي مستودع الاخلاص والتي يوزن العبد بها يوم القيمة يأتي العبد السمين البدين فيوضع في الميزان يوم القيمة فلا يساوي عند الله جناح بعوضة - 00:26:58

خفة الميزان ونقله يوم القيمة على حسب ما في القلب من الاخلاص لله. سبحانه وتعالى هل الواحد منا اذا قسى قلبه يفتح عن طبيب مختص بالامراض القلب ويعرض شكته عليه - 00:27:21

بكل اسف في الواقع الاجمالي العام هذا غير موجود لكن اذا اصابه مغص اصابه صداع اصابه مرض في اي عضو من اعضاء بدنه واستطاع ان يصل الى ابعد مكان في الدنيا يطلب الطب فانه لا يقصر - 00:27:49

هذه قسمة بيبقى قلبه تحجر وفيه بعض العلماء معه في البلد ولا يكلف نفسه ان يذهب الى هذا العالم ولا ان يرفع سماعة الهاتف يقول له انا قلبي قسي. وحمد الدمع في عيني ولا تؤثر في الموعظة - 00:28:14

ولا يذهب اسلافنا لم يكونوا هكذا في تاريخ الرقة قال عمرو ابن ميمون قال لي ابي ميمون ابن مهران يابني اسلك بنا الى الحسن
اللي هو الحسن البصري فقال عمرو فاخذت الشیخ اقوده الى بيت الحسن - 00:28:37

لما راحوا وصلوا بيت الحسن طرقوا الباب خرجت الجارية قالت من قال ميمون ابن مهران فقالت له الجارية يا شقي ما ابقاءك الى
هذا الزمان السوء؟ انت لست عايش وطبعاً ميمون ابن مهران ده كان كاتباً لعمرو بن عبد العزيز - 00:29:09

وهو امام ثقة واحد رواة الحديث قالت يا شقي ما ابقاءك الى هذا الزمان السوء؟ قال فبكى ميمون وعلى نحيبه فلما سمع الحسن هذا
البكاء خرج فإذا ميمون اعتنقه وصاحبته الى داخل الدار - 00:29:37

قال ميمون للحسن البصري يا ابا سعيد اني انسن في قلبي غلظة فاستسلم لي يعني شعرت بغلظة في قلبي فقل لي شيئاً يلين هذا
القلب والحسن البصري ده كان موهوباً - 00:30:06

كان بعض العلماء يقول يشبه كلام الانبياء وفعلاً لما تتدبر يعني من كلام الحسد ترى على كلامه من البهاء ما يتصدع قلبك. يعني
شف من كلامه الجميل يقول العصاة - 00:30:32

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم يعني ان الله عز وجل لما هان هؤلاء عليه حجب عنهم التوفيق ووكلهم الى انفسهم ادي
معنى الكلام هانوا عليه فحجب التوفيق عنهم ووكلهم الى انفسهم - 00:30:56

ولو عزوا عليه وكان لهم قيمة عند الله عز وجل لعصمهم وقال ايضاً في العصاة انهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البراذين
فإن ذل المعصية لا يفارق وجودهم ابي الله الا ان يذل من عصاه - 00:31:29

لا يغرنك المواكب امام موكبه قدامه ورا وعاليمين وعلى الشمال والكلام ده لا يغرنك هذا ابداً اذا انهم يشعرون بوحشة بينهم وبين
انفسهم بسبب المعصية يبص على وشه كأن على وشه قتيل تقول اعز بالله - 00:31:57

فلا تغتر بالابهه ولا بالمواكب ولا بالكلام ده. لا انهم وان طقطقت بهم البغال. انت عارف البغل لما بيعمل له حدود من تحت كده طول ما
هو ماشي عمال طق طق بطق بالارض يعني. وهملجت - 00:32:23

بهم البراذين الهملاجة نوع من حركة الخيول حركة الحركة اللي فيها كبر بتاع الخيول دي فان ذل المعصية لا يفارق وجودهم ابي الله
الا ان يذل من عصاه. له كلام جميل. الحسن البصري - 00:32:39

فميمون ابن مهران رايح عشان يسمع كلمتين زي دول شعر بقصوة في قلبه فراح بيقول له اني انسن في قلبي غلظة فاستسلم لي كل
شيئاً يلينه. افاصوم له يا ابا سعيد - 00:32:56

يعني انا لو صمت ممكناً قلبي يلين فقال الحسن باسم الله الرحمن الرحيم افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما
اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تلات ايات من اواخر سورة الشعراء - 00:33:16

ميمون لما سمع الایات دي اغشي عليه اغمي عليه. لما سمع الایات دي حتى جعل الحسن يتفقد رجله امات ام لا جعل يتفقد رجله
مثلاً تتفقد رجل الشاة المذبوحة يرفع رجله كده ويسيبها تضرب على الارض - 00:33:49

بعد مدة افاق ميمون فجاءت الجارية وقالت اخراجاً فانكمما ازعجتما الشيخ سائر اليوم. عكرتم عليه النهار كله عمرو اخد اباه
وطلعوا من بيت الحسن فعمري يقول لابيه قال يا ابتي اهذا هو الحسن - 00:34:18

قال نعم يا بنى. قال ظننته اكبر من ذلك. انا كنت فاكر بقى الحسن هيمسك بقى يقول لنا خطبة عصماء. يقول لنا كلام الكلام الجميل
بتاعه اللي يهز القلب ده هو ايه اللي عمله؟ يا دوب تلات ايات من القرآن. عمالين نقرأها ليل نهار - 00:34:50

كانما اراد ان ايه؟ ان يقول لم يقل الحسن شيئاً قال عمرو فضربني ابي في صدري وقال يا بنى لقد تلا عليك ايات لو تدبرتها بقلبك
الفيت لها قلوماً فيه - 00:35:08

الكلوم جمع كلب وهو الجرح هذه ايات لا تغادر سمعك الا وتجرح قلبك افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون اي
بالموت. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:35:32

لا اغنى عنه المال ولا اغنى عنه الجاه سبحان الله كان اذا اشار الى انسان اقتلواه لا يرد له قول كان اذا مضى في طريق يحرم على

الناس ان يمشوا من هذا الطريق - 00:35:58

وحوله الناس يهرعون امامه وخلفه. وعن يمينه وعن شماله كان اسمه باعثا على الرعب مجرد اسم ما يذكر قلبك يقع اين هو الان هو ده معنى الكلام. معنى الاليات افرأيت ان متعناهم سنين - 00:36:21

والسنين دي يعني لو عاش ملء المرء منا ملكا متوجا لم يمرض قط لم يشعر ببؤس قط. لم يتآزم نفسيا قط ما امر بامر الا كان تحت قدميه. عقدت عليه الخناصر. هيعيش كم سنة - 00:36:49

مائة عام متين سنة تلتزمت سنة وبعدين اين القبور من عهد عاد فعشان كده مهمها عاش انما هي سنوات قليلة كل حي سيموت ليس في الدنيا سجود حركات سوف تفني ثم يتلوها خفود - 00:37:12

وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها السابر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه اهמוד ام قنود اين املاك لهم في كل افق ملکوت - 00:37:46

زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخود اصبحت اوطنهم من بعدهم وهي خبوت. لا سميح يفقه القول ولا حي يصوت. عمرت منه قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت - 00:38:10

لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت رجع عمرو ابن ميمونة رجع ميمون ابن مهران بعدما شعر ان قلبه انجلى لايات هو يقرأها - 00:38:36

لكن احيانا لا يكون للاية مقتضى فتمر عليها مرور الكرام هو لما مات النبي عليه الصلاة والسلام وجعل عمر بن الخطاب يلوح بسيفه وقال من قال ان ان محمد قد مات لاعلونه بسيفي - 00:39:05

حتى جاء ابو بكر وقال على رسليك ايها الحارث ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وسقط السيف من يد عمر وقال والله كاني ما سمعتها الا الان - 00:39:26

لم يكن لها مقتضى ثم جاء لها مقتضى المقتضى هو الذي ابرز لك المعنى القصد ان هذا القلب هذه المضفة النفيسة اللي هي المطلب الاعظم للشيطان اذا سدد اليك سهما لا يريد الا قلبك هل هذا القلب اوليته من العناية ما ينبع - 00:39:50

ان يكون للملوك ولا انت بتعامله معاملة الخدامين الواقع ان كثيرا منا يعامله اسوأ معاملة مع انه منبع الايرادات العبد اذا التفت في الصلاة لا يلتفت الا اذا التفت قلبه عن ربه قبل ان يلتفت بجارحته. والنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن - 00:40:20

الالتفاتات في الصلاة. قال هذا من اختلال الشيطان. هذا الشيطان يختلس من العبد هذا للاختلاف. فانت اذا علمت انك اذا صليت نصب وجهك لوجه الله عز وجل ثم التفت عن ربك الى غيره التفت الى خير منه - 00:40:47

عشان كده كانت هي دي الوصية ان العبد ينصب ان الله عز وجل ينصب لوجه العبد. ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا قال وامركم بالصوم فان مثل ذلك هيدينا مثالا ايضا. مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك - 00:41:12

في عصابة كلهم يجد ريحها يعني الشخص ده معه صرة من مسك وانت عارف المسك فواح وهذا الرجل ماشي او جالس في وسط عصابة من الناس كله عمال يشم الريحه الجميله دي ويتمى ان تكون معه صرة المسجد - 00:41:44

وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انت عارف اعظم ما في الصيام ان العبد يحقق به مرتبة الاحسان الدين على ثلاث درجات الاسلام وبعدين الایمان وبعدين الاحسان - 00:42:05

تعرفون حديث جبريل عليه السلام الدين اسلام وايمان واحسان. اعلى الدرجات الاحسان يبقى هنشبه الاسلام والايمان والاحسان بثلاثة دوائر متداخلة الاسلام احسان الدايرة الایه اللي هي الااضيق وبعدين دايرة اوسع - 00:42:38

وبعدين الدايرة الثالثة اوسع قليلا. يبقى انا عندي دايرة ضيقة وبعدين في اوسع منها وبعدين في اوسع منها اذا خرج العبد من دائرة الاحسان هيقع فين في دائرة الایمان واذا خرج من دائرة الایمان هيقع فين؟ في دائرة الاسلام - 00:43:10

واذا خرج من دائرة الاسلام الى الفضاء الواسع اللي هو الكفر يعني اللي هو الانسان يسبح فيه كييفما يريد طول ما هي دائرة ولها قطر او ولها حدود يعني يبقى انت مسجون - 00:43:38

ستسبح نعم لكن في حدود هذه الدائرة. انما لما تطلع برة الدايرة الثالثة اللي هي الاسلام اسبح في الفضاء زي ما انت عايز بقى اللي هو الكفر بعيد. هو هم الكفرة حاجة بتوقف الكفرة - 00:43:57

كل شيء يخطر بباله يفعله بخلاف الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن ليه؟ يتمنى ان يكون غنيا. بس الربا حرام الرشوة حرام قتل الناس واستلاب اموال حرام. غصب اموال الناس حرام - 00:44:10 نفسه يزني بس الزنا حرام نفسه يشرب الخمر بس شرب الخمر حرام. وهكذا لا يستطيع ان يفعل ما يريد مسجون الدايرة الماضية دي اللي احنا قلناها في الاول اللي هو الاحسان - 00:44:37

الاحسان تعريفه كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تکن تراه فان لم تکن تراه فانه يراك كل عبادة يمكن ان يدخلها الرياء الا الصيام يعني ممكن واحد رايح يصلى - 00:45:01

ممكن يرائي لعمل طالع من البيت ورایح ومشمر كمامه ومتوضي وبتاع ومش عارف ايه. وممكن ينادي على الناس اللي على الطرقات يا فلان تعال عشان نصلي جماعة يا علان مش عارف ايه وبتاع وده عامل دوشة وهو ماشي - 00:45:29

ويدخل المسجد وممكن بقى ايه يعني يحسن من الركوع والسجدة وبتاع وممكن يبكي كمان الحج وهو رايح يحج يقول يا جماعة بقى ايه آآ ادھنوا البيت بقى واعملوا جمل وبآخرة ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا يستقبلوه بقى في المطار ولا - 00:45:47 مش عارف ايه وعم الحاج جاي وفيه بعض الناس بيعملوا فرقه موسيقيه وهو راجع من الحج ها هي مزيكا بقى وفرقه حسب الله ومش عارف مين وطالعين قدامه ووراه وبتاع وعم الحاج راح والكلام ده - 00:46:10

الزکاة ممكن اللسان يعني يبين الزکاة وهو بيعطيها للفقير. وحيلالي ادلله. ان تبدوا الصدقات فانعماه ها لما تحب تتصدق وتظهر الصدقة قال الله عز وجل نعم ما فعلت اي عبادة حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ حتى الشيخ مسلا لما بيقد عالم الناس والكلام اه برضه عايز يبين ان هو بيحفظ - 00:46:26

وان هو فصيح في اللغة وعنه اشعاره وبيعرف ازاي يقيم الحجة ومش عارف ايه الكلام ده. عشان الناس تقول ايه ما اعلمه الرجل ده ما اقوى حجته كل عمل يمكن ان يدخله الرياء. الا الصيام - 00:46:56

الم يمر بك يوم؟ شديد الحر وانت وحدك في البيت والثلاجة مفتوح فيها العصائر وفيها الماء المثلج وتكاد عنقك ان تندق من العطش وتمسك كده الازازة المائية تحطها كده على جبلك وتحطها على بطنك ومش عارف ايه وساعات تصبه على دماغك كده وبتاع - 00:47:13

والكلام ده ولا تستطيع ان تشرب وانت وحدك ما حصلتش دي ممكن يكون ما بيصليش بس ما يعرفش يشرب ابدا وهو لوحده لاجل هذا قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. مع انا نعلم جميما - 00:47:47

ان الصوم للعبد ايضا وان الصوم وان الله عز وجل لا يعود عليه شيء من كل القراءات ان الله عز وجل مستغنى عن اي قربة لاي عبد في معنى الا الصوم فانه لي - 00:48:18

فانه لي اللي هو اللي هو بقى ايه؟ آآ الوصول لمرتبة الاحسان اي انه لما عاد لما لم يستطع ان يشرب الماء وهو وحده انما كان هذا لي فان لم تکن تراه - 00:48:40

فانه يراك عشان كده شبه الصوم بصرة المسك المسك خفي المسك يمكن يعني ايه يفضحك غصب عنك حاطط قارورة المسك في جيك وممكن تكون رابطها كويس او الغطا بتاعها والمشك عارف ايه. يفضحك - 00:49:01

زي بعض انواع الفاكهة تفضحك. انت ممكن تدخل بفاكهه ومش عارف ايه وبتاع ومش عايز حد من الجيران ولا العيال ولا الكلام ده. ياخد باله من الفاكهة ريحتها تشمها وانت في - 00:49:32

حاجة ما لكش فيها اختيار فيبقى سرة المسك تكون خفية كما ان الصيام يكون خفيا يعني ممكن يكون من من الاخوة والاخوات الجالسات او الجالسين او الجالسات في بعض الناس صائمين - 00:49:44

حد عارف مين اللي صائم ولا واحد يعرف مين اللي اسمه ما يعرفش يرأي به الا اذا افصح عن نفسه طيب خلوف فم الصائم قرينة

ظاهرة ولا خفية ظاهرة لأن الصائم اذا لم يطعم يتغير جوفه لو خاطبه انسان اخر ربما اكتشف - 00:50:06

فانه صائم من هذه القرينة الخارجية عشان كده شف النبي عليه الصلاة والسلام قال وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك على عكس ما هو عند بني ادم - 00:50:41

لما يكون واحد صيام متغير كان فيه بعض العلماء اظنه داود الطائي كان يسرد الصوم فذكروا في بعض ترجمته ان الواحد اذا دخل عليه ما كان يستطع ان يوجه نظره اليه حتى لا يشم رائحة فمه - 00:51:04

من شدة تغير رائحة فمه يبقى العبد بالصيام يحقق مرتبة الاحسان. وطبعا هنا في هنا تناوب المعروف ما بين ريح المسك وخلوف فم الصائم في تبادل ما بينهما. اه هذا عندكم مكروره لكن في مقابله عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك - 00:51:28

الحقيقة عند بعض اخواننا اصحاب العطور وراني وراني المسك وانا فوجئت الحقيقة بشمن كيلو المسك. ثمن كيلو المسك كان ميتين الف جنيه ميتين الف جنيه عبارة عن بودرة انا لما شميتها يعني كانت كانت لست جيدة ولا طيبة. قال لا دyi - 00:51:55

القدرة بتاعة المسك وبعدين لما بنعالجها والكلام ده بتفرق كثير اوسي. وفي الاخر هذا مسك ارضي. ربما احسنتوه او ربما لم يفسدوا قال وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل قوم اسروا رجالا - 00:52:19

وشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضرب عنقه فقال هل لي ان افتدي نفسي طب ممكن تفكوا القيد دهون وما فيش داعي تضربوا عنقي. واعطيكم ما تريدون فعلجلي يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير - 00:52:43

حتى فدى نفسه منه ده معناه ان المرأة تحت ظل صدقته يوم القيمة وانا برضو عايزة آآ الفت النظر الى باب من ابواب الصدقة اكثرا الناس لا يلجه وهو الصدقة على العصاة - 00:53:09

انا عارف انكم عارفين ايات الصدقة واحاديث الصدقة والكلام ده. لكن انا عايزة انبه على شيء مهم قل من الناس من يفقهه الا وهو الصدقة على العصاة الناس يقول لك لأ دyi الانسان الملتزم - 00:53:40

الفقير الملزيم اما العاصي لا تعطه طب ما انا عايزة اقول لك الرسول عليه الصلاة والسلام قال له سعد بن ابي وقاص يوما وقد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا عطية - 00:54:01

فقال يا رسول الله اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم له او مسلم مكرر عليه الكلام تاني قال له اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن - 00:54:23

قال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم فكرر عليه الكلام شف النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا قال اني لاعطي الرجل العطاء وادع غيره من هو احب الي منه اكلهم الى ايمانهم - 00:54:46

يعني فيه ناس ملتزمين في اناس ملتزمون ان لم يعطى لا يصح يرجع في الاخر الى ايمانه وفيه واحد عاصي قد يكون عصيائه بسبب قلة المال واحنا عارفين ان الزكاة فيها سهل المؤلفة قلوبهم - 00:55:12

اللي هم اسلموا لاجل المال فدي عقبة انا احتاج ان هذا العاصي اتجاوز به هذه العقبة. واوظف ما لي توظيفا صحيحا. مش قد لل العاصي واسكت واسبيبه لأن لا ابد ان يكون هناك توضيح للكلام. لكن اذكر حدثنا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:37

فيه هذا المعنى الذي اريد توضيحه. والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقه. رجل عزم على ان يتصدق صدقة سر - 00:56:01

خرج ليلة وهو بالليل كده ماشي في الضلعة مش عارف يميز شكل النبي ادم اللي امامه حط الصدقة في ايده تاريخ امرأة فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية فلما بلغه الكلام - 00:56:23

يعني وجد في نفسه يعني الصدقة بتاعتي ما تتعش الا في ايد الزانية دي فاحب ان يجدد الصدقة لعلها تقع في يد المستحق لأن الزانية مش مستحقة عاصية في اليوم التالي طالعة برضو بالليل قبل واحد - 00:56:54

الصدقة في ايده ما يعرفش هو مين فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق انت لكننا قابلت ارسيل لوبين اللي عمال وده ده سارقني اول امبراح. وسارق فلان وسارق فلان. وكمان الصدقة تقع في يده - 00:57:19

برضو زعلان فاراد ان يجدد الصدقة لعلها تقع في يدي من يستحق اليوم الثالث برضو طالع في الضلعة ما هي صدقة سر مش عايز حد يعرف آآ حاجة لقيه رجل قام حاطط الصدقة في ايده - 00:57:40

فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني يعني مش عايز فلوس فقال الحمد لله على غني زي ما احنا بنقول في العوام في اللغة العامية عليه العوض راح الفلوس يعرف كل مرة لم تقع الصدقة في يد من يريد هو - 00:57:59

فلما اراد ان يتصدق مرة رابعة عليها تقع في يد المستحق جاءه ملك في صورة رجل فقال له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق فلعله يستعف واما الغني - 00:58:26

فلعله يخرج الذي عنده قال له طالما الصدقة خرجت منك لوجه الله لا يضرك اين ذهبت ارميها في البحر المهم ان انك اخرجتها لله هنا بقى لم تقع في موقعها الذي تريد ان هذا لا يضيع عليك الاجر - 00:59:01

لكن هناك ثمرات متعديات. هذه الزانية لعلها تتوب ما هو كم من نساء سلكن سبيل الزنا؟ بسبب الحاجة مش بسبب انها تحب الزنا واحنا طبعاً عارفين كلنا حديث التلاتة اللي انطبقت الصخرة عليهم. حديث الغار - 00:59:27

واحد من التلاتة دول لما توسل الى الله عز وجل بصالح عمله قال اللهم انك تعلم انه كان لابنة عم وكتت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فاصابتها سنة اصابتها سنة اي مجاعة. وجاجة - 00:59:53

فجاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسها فابت ثم جاءتني تطلب مالا راوى التها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت وقالت اتق الله يا عبد الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقمت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال. اللهم ان - 01:00:18

كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة قليلاً. الشاهد بنت عمها دي اللي هي لحمه اللي هو المفروض ان هو اللي يدافع عن اللحم ده - 01:00:50

لا تلائم معها واستغل حاجتها وراودها عن نفسها فاعتصمت بعفتها وابت شف شف الحديث بقى بيقول لك ايه ثم جاءت ثم دي اللي بتفيدي الترتيب مع التراخي كأنها لفت بقى على ولاد الحال حد يسلفها قرشين ولا حاجة ولا الكلام ده لم تجد - 01:01:07

فاضطررت انها ترجع لمين ان ترجع الى ابن عمها مرة اخرى ما الذي جعلها ترضى هذه المرة الحاجة فكم من نساء سلكن سبيل الفاحشة؟ بسبب الحاجة وانا لما بذكر القصة دي هذا الحديث بذكر حكاية معاصرة حدثت عندنا - 01:01:33

تدل على ان المرأة قد تسلك سبيل الزنا وهي لا تحب هذا السبيل في بعض من حوالي اتناسنر تلتاشر سنة اه كان في بعض المساجد القاهرة او المسجد نظم اسبوعاً علمياً يخص المرأة المسلمة. كل شيخ من المشايخ بيجي يتكلم في جانب من جوانب حياته - 01:02:00

المرأة المسلمة واحد بيتكلم عن الحجاب واحد بيتكلم عن آآآ رعاية البيت واحد اتكلم عن قلب المرأة وكيف تصون قلبها. المهم الاسبوع كله متعلق في يوم من الايام احد الشيوخ بيحاضر - 01:02:28

وكان بعض المشايخ معه ايضاً يجلس بجانبه ليتلقي اسئلة المستمعين يفرزها ويشفف الاسئلة الخاصة بالمحاضرة يعطيها للشي في المحاضر. واي اسئلة خارج الموضوع اه يرکنها على جنب وهو بيتصفح الاوراق اذا ورقة مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب - 01:02:46

طبعاً دفعه بالفضول ان هو يخرج وقالت له ان انا اقف على باب المسجد بعضه وطلع على باب المسجد فاذا فتاه في حدود ثمانية عشر ربیعاً توقف على باب المسجد - 01:03:14

وطبعاً ده مسجد مدخل الرجال فطبعاً دي امراة مميزة قال لها انت اللي ارسلت الورقة؟ قالت له نعم قال لها طيب اهذا رقم هاتفي بعد ما تنتهي المحاضرة والكلام ده الساعة عشرة بالليل كلمبني عشان اعرف ايه القصة بتاعتك - 01:03:33

فكلمته في آآ الوقت المحدد وكان ان كان الحوار عجبنا ايه اللي جابك قدام الباب؟ باب المسجد هي كانت في شارع الهرم وشارع الهرم رايح جاي طريق رايح وطایر وطريق الجري - 01:03:53

ادي الطريق اللي البت كانت ماشية فيه وادي الرصيف وده الطريق المقابل لهذا الطريق وادي المسجد هنا هي كانت رايحة علشان تاخد النمرة بتاعتها في ملهي ليلي ترقص النمرة بتاعتها يعني. وهي شعرت بالعطش - 01:04:19

فتبص كده شمالها فوجدت امام المسجد سبيل ما حاجة زي آآ استائد كده بالحديد انت عارفين الفخار دي متعلقة بقى ايه القلل دي فيها مية فعبرت الطريق وذهبت امام المسجد لتشرب الماء - 01:04:45

وهي بتشرب سمعت كلمة من المحاضر استقر في قلبها التوبة على الفور الكدبة الورقة دي وبعترتها جوة. طب انت ايه حكايتك بقى ولك ترقصي والكلام ده قالت ان ان ابي طلق امي - 01:05:10

ابوها تزوج بامرأة قالت له انا مش هربني ولادك امهم تزوجت الزوج الجديد قال انا ما عنديش قدرة ان انا انفق على اولادك وهم كانوا تلت بنات هي دي البت الكبيرة وابنتان صغيرتان ومطلوب بقى ان البت الكبيرة تقوم بدور الاب والام وتجيئ وتصرف على الولاد دول وتأكلهم وتشريهم - 01:05:33

بدأ رحلة العمل الشاقة بالعمل في البيوت خادمات تدخل تكتس وتطبخ وتعمل مش عارف ايه تروح الاسواق تجيب الطلبات والكلام ده مررنا بمضايقات. فيه ناس لقمة كده بيتصور ان الشغاله عرضها ممكن تبذل له شيء من المال. فيه ناس لنام كده. معنى انها شغاله يعني لو - 01:05:57

بتلاقي قرشين وبتاع اخذ منها ما اريد. اتعرضت بقى للتحرش وبتاع والكلام ده. ترك البيت ده وتروح بيت تاني وترك البيت ده وتروح بيت الثالث الى ان ضاق بها الحال يوما لا اكل ولا شرب ولا فلوس ومش عارفة تروح تشتغل في البيوت عشان المضايقات اللي في البيوت - 01:06:28

في لحظات الضيق دي جات لها واحدة بقى من شياطين الانس وقالت لها انت انت زعلانة ليه؟ وبعدين بيوت ايه اللي انت بتخدمي فيها؟ تعالى ده احنا عندنا شوية مساطيل في الملاهي الليلية بيطلعوا - 01:06:48

الفلوس بلا حساب هتقعد ترقصي لك شوية وتتنططي لك كم تنبطة كده ومش عارف ايه كم مغفل هيطلع يديك باكو وده يديك باكون وده يديك مش عارف ايه الكلام ده - 01:07:03

اخذتها الى الملاهي الليلية. اه حصلت فعلا لوف الجنieurs. لكنها فقدت نفسها كانت رايحة بقى في هذا اليوم عشان ترقص وهي كارهة و بتقول يا رب تب علي وهي بترقص تب علي - 01:07:16

فبتقول للشيخ ده يعني هل يعني تستطيع انك انت تزوجني انا واخواتي ونقدر في البيوت محترمات هل تقدر تعمل حاجة زي كده وتساعدنا في حاجة زي كده طب ما هي دي واحدة من الضحايا اهو - 01:07:33

ضحايا لماذا رقصت ليه راحت انحرفت لانه لا احد يسأل عنها افترضنا جدلا انا رجل عندي مال وعندي يقظة في استخدام المال واعرف ان فيه انحرافات ستحدث لماذا لا استثمر مالي - 01:07:49

في تنمية المجتمع من هذه القنابل المؤقتة التي يمكن ان تنفجر كل يوم انت لماذا تظن بالمال على العاصي؟ ولا تستحضر قوله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 01:08:10

كتير مننا كان له تاريخ في الانحراف وربما كان انحرافه اطم من انحراف غيره وربنا عز وجل هداه. وكلما التفت الى ماضيه شعر بالخجل طب لماذا لا نستثمر هذا المال في هداية هؤلاء؟ انا ما بقولكشي خد المال اعطا لل العاصي واتركه. لأن ممكن يستثمر هذا المال في العصيان. ألا - 01:08:27

انا بقول لك لابد ان يكون هناك جهد دعوي في مقابل هذا المال مش لازم امن عليه ولا الكلام ده في بعض الناس كان لا يصلني وجاي طالب مساعدة فاحببته ان انفذ هذا المعنى معه - 01:08:52

فمش هقول له بص انا ما بديش الا اللي بيصلوا بس انت ممكن تقول هذا الكلام بس باحسن من كده قلت له طيب انت بتصلني في انهي مسجد؟ وانا اعلم انه لا يصلني. لأن المعلومات اللي جاتني عن هذا الانسان لما جاء يطلب - 01:09:12

فانا بسأل عنه اشوف ده اعطيه ولا ما اعطيهوش ولا الكلام ده؟ فالرجل جاره قال ان هذا الرجل لا يصلني وآسانه زفر وب يقول الفاظ

بزينة ومش عارف ايه الكلام ده واهل الحرارة قرفانين منه والكلام ده - [01:09:31](#)

قلت طيب اجرب حظي ما هو ده ميدان خصم بقى عشان تجرب ملكاتك ومواهبك والكلام ده فقلت له طيب انت بتصلني في انهي مسجد فاللي بيصلني في اي جامع. اي جامع يصلني فيه. ما فيش مسجد محمد - [01:09:48](#)

طيب انا عايز اقابلك وحدد لي مسجد معين نتقابل فيه في صلاة معينة قال لي خلاص في المسجد الفلاني في صلاة العصر قلت له خلاص ان شاء الله في هذا المسجد في صلاة العصر انا هكون هناك - [01:10:06](#)

رحت صليت معه كان موجودا خرجت منه كاني ما اعرفش عنه اي حاجة انت ماذا تريدين؟ قال والله انا ظروف في كزا وكزا وعايز اعمل كشك. ابيع فيه شوية حاجات وعندى اولاد وعندى مش عارف ايه امرأة و كنت شواطئي زمان - [01:10:22](#)

وكل الناس تخاف مني ومش عارف ايه والكلام ده قلت له طيب يعني انت انت رجل لا تحسن التجارة ايه المانع تاخذ دفعه شهرية كده لحد ما امورك تتزبط وتشعر بالاداء ونشغلك في محل - [01:10:38](#)

تاخذ خبرة من صاحب المحل والكلام ده بدل ما تجرب في ما لك انت. جرب في مال الناس وانك انت تستغل مع هذا الانسان والكلام ده. قال خلاص واحد من اخواننا الافضل ما عندوش اطلاقا اي مكان لعامل - [01:10:54](#)

قلت له خد هذا الانسان عندك وشغلك معه كل ما تيجي رايح الجامع خده وشف انت هتستعمله بكم هتستعمله مسلا بعشرة جنيه شغله بييجي بعشرة جنيه بس ادي له العشرة جنيه. وانا ساعطيك من مال الزكاة بقية المرتب وتدبيه لي - [01:11:11](#)

كما لو كان هو المرتب بتاعه بس ما تاخدش من جهدك اكثر من عشرة جنيه. عشان ما نباقاش استغلينا اموال الزكاة لصالحك انت سبحان الله! لم يمضي شهر الا وقد اعفى لحيته بدون ما حد يقول له اعفي لحيتك - [01:11:34](#)

يروح المسجد كل ما يروح المسجد ياخده معه ساعات يقول له اذهب اذن يطلع هذا الانسان اللي كان شواطئ لي دهو هو الذي يرفع الاذان طب المجتمع استفاد من استقامته هذا الانسان ولا - [01:11:54](#)

المجتمع استفاد قطعا انا عايز اوجه نظر اخواننا الى ضرورة النظر الى اهل العصيان بشرط ان يكون لك مجهد دعوي مع هذا العاصي. مش تدي له الفلوس وتنساه! ما تدي له الفلوس وتنساه تستعينه بالمال على معصية الله عز وجل. فانا شرطي اهو - [01:12:12](#)

في اعطاء المال للعصاة ان يكون في مقابله مردود دعوي. وانا اعلم انه لا يستطيع ان يقوم بهذا الا افراد غالب عليهم الحلم والشفقة والا ممكن انسان يضيق عطله ويفسد. هذا العاصي ويخلقه يزداد في العصيان - [01:12:33](#)

يبقى اذا آآ هذا التوجيه في استثمار المال توجيه حسب وله مردود جيد على المجتمع وعلى هذا الشخص وطبعا ده باب الصدقة باب واسع جدا. وانا الحقيقة اتكلم على عجبي ان كل وصية من هذه الوسائل ربما تحتاج الى محاضرة كاملة اكثر - [01:12:55](#)

من ساعتين لكن انا يعني مرتب بالوقت ولذلك انا يعني كاني اكتب عنوانين. اخيرا قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن به - [01:13:18](#)

وان العبد لا يحصل نفسه من الشيطان الا بذكر الله ذكر الله عز وجل هو عبادة القلب ولذلك ليس له وقت الصلاة فيها اوقات كراهة الذكر لا يحصل للذكر وقت كراهة ابدا - [01:13:44](#)

ليه؟ لانه عبادة القلب. عايز تتمتع بالذكر عليك بالاذكار الموظفة. اذكار الموظفة اللي هي اذكار الصباح والمساء ودخول البيت والخروج من البيت ودخول الخلاء والخروج الصلاة ورؤية الرعد والبرق والمبتلى والكلام ده. الاذكار - [01:14:12](#)

الموظفة الا انها وظفت لاماوقات او وظفت لاماوقات عشان كده اذكار الصباح واذكار المساء كلها معان جليلة الذي يحرص عليها يدل على حياة قلبه. يعني شف لما بتيجي تنام - [01:14:37](#)

لما تيجي تنام بتقول ايه كما في حديث البراء ابن عازب اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهرى اليك وفوضت امري اليه لا ملجا ولا منجي منك الا اليك - [01:15:03](#)

امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت انت عارف الترتيبة دي لها معنى كبير اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهرى اليك الشيطان معه سلاحه لا يتركه ابدا طيب ما سلاحك - [01:15:31](#)

في مقابل هذا الشيطان المسلح ذكر الله طيب انت وانت مستيقظ تذكر ربك سبحانه وتعالى طول ما انت بتذكر ربك وانت محصن نفسك. الشيطان ما يعرفش يدخل لك طب لما تنام - [01:16:05](#)

اذا نمت القيت سلاحك لا يمكن للشيطان ان يغتالك وانت نائم ام لا اه يغتالك وانت نائم عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك - [01:16:26](#)

طبعا وجهت وجهي اليك. ممكن تكون النومة دي لا استيقاظ بعدها. ينام ويموت وهو نائم فكأنه قال يا رب لا حول ولا قوة الا بك. في البدء والختام في الاولى والآخرة - [01:16:49](#)

فانا سانام فان قبضت روحي فقد وجهت وجهي اليك وان ابقيتني فقد الجأت ظهري اليك فاحمني وانا نائم حتى لا يغتالني الشيطان قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني الله عز وجل يتوفى الانفس - [01:17:14](#) اتنين نائمين جمب بعض قدر ان في واحد هيموت وفيه واحد تاني لسه له بقية من حياته الاثنين لما بيناموا جنب بعض ارواح الاثنين بتتصعد الى الله الله يتوفى الانفس حين موتها - [01:17:44](#)

والتي لم تمت في منامها يتوفاها ايضا فيمسك التي قضى عليها الموت. الروحين دول طلعوا فوق ده مات يمسك روحه فلا يرجعها الى صاحبها. صار جثة هامدة فيمسك التي قضى عليها الموت. ويرسل الاخري الى اجل مسمى. يرسل الروح الاخري الى صاحبها. الى اجل مسمى اللي هو ايه؟ الى - [01:18:06](#)

نهاية عمره فيبقى الانسان النائم ميت. فكأنما قال رب انت قدرت ان تقبض روحي فقد وجهت وجهي اليك وان كان لي بقية من حياة فقد الجأت ظهري اليك. لأن المرء اذا غدر به يطعن من الخلف - [01:18:37](#)

طب انت عايز تحمي نفسك فلا يغتالك الشيطان وانت نائم. تعمل ايه لا تنتم الا ذاكرا فان نمت ذاكرا تكفل الله بحمايتك. وحديث اية الكرسي عند البخاري. حديث ابي هريرة. لما قال وكلام - [01:19:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بتمر الصدقة فجاء جائن يزحف حتى حث التمر في حجره ابو هريرة موكل انه يحفظ تمر الصدقة. ما فيش ما فيش لص بييجي ياخذ منه. وهو جالس لقى واحد بيتسحب كده من ورا وام معبي حجره تمر - [01:19:23](#) اول ما قام علشان يمشي بالتمر ابو هريرة مسلا ايه اللي بتعمله ده كيف سرقت التمر قال فشكى لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود رق له قلب ابي هريرة - [01:19:46](#)

وقال له اخر مرة فبغض التمر اللي في حجرك فلما اصبح ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول الله شكى لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - [01:20:06](#)

الليلة الثانية لقاء برضه بيتسحب من ورا كده وبتاع التمرة في حجر مسلا انا مش انت قلت لي امبراح انك انت لن تعود لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبكى وشكى حاجة عياله واقسم انه - [01:20:27](#)

لن يعود تركه فلما اصبح ابو هريرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله من شكى حاجة عياله واقسمه انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - [01:20:44](#)

اليوم الثالث برضو ابو هريرة بقى يعني صاحي قوي علشان كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لقى برضو متسحب كده من ورا البتاع وجاي عايز ياخذ التمر قال له المرة دي - [01:21:00](#)

لن ادعك ابدا حتى ارفعك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ايه قال افلا اعلمك شيئاً وتتركني قال له قل قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - [01:21:10](#)

فانك اذا قرأتها لم ينزل عليك من الله حارس حتى تصبح يقوم حارس بسلاحه يقف عليك وانت نائم يحميك من الشيطان انا بقول لك ايه وانت مستيقظ السلاح في ايدك اهو. تذكر الله عز وجل الشيطان ما يعرفش يقرب منك. طب وانت نائم وقد القيت سلاحك؟ يكون من عاقبة ذكرك - [01:21:31](#)

لربك سبحانه وتعالى وانت مستيقظ ان يجعل حارسا من الملائكة عليك وانت نائم فلا يقربك شيطان. أغضب ابو هريرة بهذه الفائدة

العظيمة وتركه. فلما اصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك - [01:21:56](#)

البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول الله قال لي كذا وكذا فقال يا ابا هريرة اتدري من تكلم منذ سلاس ذاك شيطان جني تشكل في صورة ادمي وقال لابي هريرة هذه الايه؟ هذه المعلومة التي ارتبط بها وتركها على اثراها. يبقى ايه ده - [01:22:16](#)

انا لما اجي على الاذكار الموظفة واقربائي اسلمت وجهي اليك وجهت وجهي اليك الجأت ظهري اليك اي فاحمني حتى لا اطعن من الخلف فوضت امري اليك والتفسير عادة يأتي بعد فقد الاسباب. وقد فقد الاسباب بالنوم. لا ملجا ولا منجى منك - [01:22:41](#)

الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت لما يستيقظ من نومك بتقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اعلان فقر شهادة فقر - [01:23:06](#)

اول ما يفتح عينيه اول مذكور له هو رب العالمين تبارك وتعالى. واخر مذكور له هو رب العالمين وتعالى. يعني لما جه ينام كان اخر مذكور له هو الله سبحانه وتعالى - [01:23:30](#)

فلما فتح عينيه الصبح كان اول مذكور له هو رب العالمين تبارك وتعالى. وشف اول ما فتح عينيه اعلن فقره قال اصبحنا واصبح الملك لله اي ليس لي فيه شيء - [01:23:47](#)

والحمد لله ان الملك له تبارك وتعالى وليس لغيره قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربی. اذا لامسکتم خشية الانفاق وكان الانسان قطورا. فالحمد لله ان ملك لله ليه؟ لأن الله عز وجل واسع - [01:24:02](#)

اشوف يعني اول ما استيقظ لم يذكر الا ربه تبارك وتعالى. فما بين اخر شيء يقوله العبد في منامه وما بين اول شيء يقوله العبد في اليقظة ذي عبودية اسمها عبودية النوم - [01:24:24](#)

كما قال معاذ بن جبل واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي يبقى انت نايم وانت عايد. ليه؟ لاول مذكور واخر مذكور كما ذكرته لكم. هذا الحديث حديث جليل ومعانيه خصبة آكبيره. فاسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا وان يعلمنا - [01:24:45](#)

ما جهلنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:25:12](#)